هو غل عيسى غل مرشد من غدا • لحماه كل توجهي وتوجهي •
حاشا عهود محبتي ومودتي • من بعد ما شابت على هذا بقي •
واذكره اني على مرضاته • ساع الى ذاح الحمى امثاله •

اللهم يا من منّ بدنو المزار • نسالك تيسير الاجتماع في اشرف الديار • وان يديم عزة
الشريعه • ويحمي حصونها المنيعه • بدوام بقا العالم الذي هو العالم • من جعلته
في هذا القطر الحرمي حجه على بني ادم • سلك سبيل العلم في بلد الله الامين • الموقع
عن حضرة رب العالمين • مولانا وجيه الاسلام ابن عيسى • لا زال المقام والفوائد
العلمية ما نوسا • وحماه بحمايته امد محروسا • هذا والذي ننهيه اليه • ونلقيه
لديه بحرما نلقي بجنابه الكريم من زاكي التحيه والتسليم • ان هذا العبد وان انس
نار القرب • فقد تضمنت اليه نار الحب • لكن المرجو من الخلاق • سرعة الاجتماع
والتلاق • وقد انعم الله تعالى وله الحمد والمنه بالاندراج في سلك هذا الركب • الوارد الى الحرم
الذي هو مفتاح باب الجنه • نسال الله تعالى سبحانه وتعالى التيسير واللطف في اتي المسير والسلام
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم • اخر مثله لعالم
ان اطيب ما تضمخ به مباسم تلك الحبايب • واعظم ما تضمد به مبارك هاتيك
الركايب • غالي الثنا الذي يفوق في نشره الغاليه • اذ حملت على اكوارها محامل الوفود
الى البيت العتيق • وسلكت بهم قفار كل واد فسيح وفج عميق • وانا خت بطيبة
الطيبه • وباحت حلولها تلك المنازل التي لم تبرح سحب الرضوان عليها
صيبه • فحق للركب ان يتملوا عن حلول تلك الحله في المسجد الاحترام بيت
واذا المطي بنا بلغن محمدا • فظهورهن على الرجال حرام •
وكيف لا تشكر سيرها وسراها • ونضمخ بعبير الثنا ازمتها وثراها • وقد حملت
اسعد هذا الوقت طالعا • والمجد فيهم رفعه ومطالعا • المنشرف من الاذن باجابة
خليل الله اذ دعي الى زيارة البيت العتيق • حين اوى الله تعالى اليه • واذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق • المخصوص بعناية الله تعالى
اذ دعاه الى جواره وحداه الى سوح هذا البيت واثاره • وبلغه هذه المعاهد الذي
هي مهبط التنزيل • والمشاهد التي هي متردد الامين جبريل • فلهذه المشاعر من

بلغ

الشوق

الشوق اليه ما يجعلها لوجد التكليف • بالارتياح على الوقوف عليه بيت
لو ان مثنا فانكلف فوق ما • في وسعه لسعى اليك المرفق •
فهنيا له بهذه السعاده الكبرى التي لم تزل اولى النجباء عليها حسرى
فالمرجو من كرم الله تعالى مقابلة حجه المقبول • وانجاح سعيه المشكور المقبول
فالله تعالى ييسر له مصاعب السفر • ويهيي له البلوغ من امله بالظفر • هذا والمعروض
بعد طي بساط الاطرا والاطناب • عن سردها لتلك الحضرة العليه من الصفات •
والالقاب • اعترافا بالقصور عن اشادة فضلها • والعجز عن احصا يسيرها
كان ذلك مما لا يحيطه الطاقه • فاني بحضر البطاقه • وقد رسم القلم ذلك فنكس
محله • وادنوفي النون وجلا • وكيف له بحمل اعبا ذلك وهو ذو الجسم النحيل
والقوام الضئيل • وان قميصا قد من شبح تسعه وعشرين حرفا عن علك •
قصير • هوانه لم يزل هذا العبد دائم الف الضراعه والابتهال • في اطراف النهار
وانا الليالي • لدى هذا المحترم والمستجار • وخلف المقام مصلى ال ابراهيم
بان يبلغ الله تعالى مولانا بالوصول الى هذه المعاهد الشريفه • والحصول في
هذه المشاهد المنيفه • فانعم الله باجابة دعاه • وتطهر في سلك من اجابه
اذ ادعاه • فهو لا يزال لهذه النعمه شاكرا • ولهذه المنه بلسان الثنا
ذاكرا • فنسال الله تعالى ان يفسح له في مدة الاجل • الى ان يحظى برؤية ذلك المحل
الاجل • فقد الشوق بشقاقه • وكاد يعود الى اتاله فيه •
فابرح ما يكون الشوق يوما • اذا دنت الديار من الديار •
ولمزيد شوقه واكيد طوده • كاد ان يطير بلا جناح • ويسير الى تلقي تلك •
الركايب ولا جناح • غير ان ما هو بصدده من القيام • بوظايف الدعا بهذه البقاع
المكرمه • والاماكن الشريفه المعظمه • عاقه عن ذلك • واشغله بهذه المناسك
فاناب عنه في الوصول الى المجلس المولوي ناديه • والتشرف بلثم اناملة وتقبيل
اياديه • كتابه الموضوع في المناسك المحمول على كواهل التضرع الى تلك
المناسك ليكون تذكره لمولانا يتذكر به النظر فيه ما هو مقرر في صحيفة الذهن مما
هو غير خافيه • فالملتمس رضا الستر على خلله • والنظر اليه بعين الاصطلاح لعلله فحقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)